

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	<b>7 Ayam</b>
<b>DATE:</b>	<b>01-December-2015</b>
<b>COUNTRY:</b>	<b>Egypt</b>
<b>CIRCULATION:</b>	<b>22,000</b>
<b>TITLE :</b>	<b>The rise of leftwing politics, a cold war between the USA and Germany and an effective cancer treatment - 7 Ayam offers you a methodical overview of the state of the world in 2016</b>
<b>PAGE:</b>	<b>24:26</b>
<b>ARTICLE TYPE:</b>	<b>General Health News</b>
<b>REPORTER:</b>	<b>Sherif Al Alfy</b>

PRESS CLIPPING SHEET

الرئيسي



صعود اليسار السياسي وحرب باردة  
بين الولايات المتحدة وألمانيا وعلاج فعال للسرطان..

# ٧ أيام تقدم لكم قراءة منهجية لأحوال العالم في ٢٠١٦

مع حلول نهاية كل عام وبداية العام الجديد، يكثر حديثنا عن تقييم العام الماضي، وأحلامنا للعام الجديد، سواء على الصعيد الشخصي أو في الشأن العام المحلي والعالمي. وقد تعجب لآمال الناس وأحلامهم للأعوام المقبلة.. فهناك في مصر من يحلم مثلاً بأن يحصل مانشستر يونايتد على الدوري الإنجليزي. أو أن ينهي ليو ميسى هذا العام اختكار كريستيانو رونالدو للكرة الذهبية. هناك من ينتظرون لعبة بلاي ستيشن جديدة.. وهناك من ينتظرون نزول الآي فون سيكس إس مصر!



## PRESS CLIPPING SHEET



هناك اتجاه نام بين الشعوب لتأييد السياسة غير «الأرثوذكسية». ولا نقصد بهذا المذهب الديني وإنما النمط التقليدي للسياسيين في البلاد الديمقراطية



لو بان



كورين



ترامب

في البلاد الديمقراطية.. الذين يتمتعون باللباقة والكيافة وحسن الهندام، ويتمنون حديثهم ويتقنون ألفاظهم.. ويتصرفون وفقاً لسياسات حزبية طويلة المدى لا تتغير. لقد ملّ الناس هذا النمط السياسي، وبدأ ساسة «شعوبيون» في الصعود.. يكسرون الأعراف ويتكلمون بلغة الشارع وينادون بما ينادى به رجل الشارع، دون اعتبارات حضارية وثقافية ودبلوماسية. ومن أمثلة هؤلاء دونالد ترامب في الولايات المتحدة، وجيمى كورين في المملكة المتحدة، ومارين لو بان في فرنسا. جدير بالذكر هنا أن الأخيرين زعيما أكبر الأحزاب اليسارية في بلادهما.. فإذا ما أضفنا إليهما تجربة رئيس الوزراء اليوناني اليساري الأخيرة، والذي ساند شعبه في مواجهة ضغوط المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لفرض المزيد من إجراءات التقشف على اليونان.. نستطيع أن نستخلص أن الشعوب تميل نحو

الإرهاب، فلم يعد مكان في العالم آمناً للأسف. وبالرغم من ذلك فإن الولايات المتحدة مازالت أكبر المدافعين عن النظام العالمي القائم، ومازالت تنادي بألا يدع العالم المنظمات الإرهابية من تقييد حرية السفر والعمل والتميز بين البشر وفقاً للمعتقدات والعرق واللون.. ولكن ذلك أصبح صعباً بالذات وأن الولايات المتحدة لم تنكح بنار العمليات الإرهابية في السنوات الأخيرة مثلما انكبت أوروبا، التي تتعرض لضغوط من مواطنيها لفرض المزيد من القيود على دخول بلادهم لضمان أمنهم.

ولكن هذا ليس كل شيء... فالمزاج العام العالمي قد تغير.. وهناك اتجاه نام بين الشعوب لتأييد السياسة غير «الأرثوذكسية». ولا نقصد بهذا المذهب الديني وإنما النمط التقليدي للسياسيين

**لكن** على صعيد أكثر تعاسة، هناك الكثيرون منا من يخوفون من اندلاع حرب عالمية ثالثة. وهناك من يخافون اضطهاد العرب والمسلمين حول العالم. وهناك من يدعون ألا يأتي دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، بخطابات الكراهية التي يبثها في متدياته الانتخابية ضد المهاجرين وبالذات العرب والمسلمين. هناك من لا يمانع أن يرى مصر مثل سوريا.. وهناك من يحلم بأن يراها كوريا شمالية أخرى! ومثل هذه الأوقات تعتبر موسم ازدهار أعمال الدجالين الذين يتنبأون في مطلع كل عام بالزلازل والبراكين والاضطرابات السياسية والثورات والحروب.. وتستضيفهم المنابر الإعلامية لقراءة المستقبل بشتى الطرق الخزعبلية.. إما بكروت التارو أو قنجان القهوة أو الحسابات الفلكية أو ضرب الودع.. وذلك لأن الجمهور يجدها مادة مثيرة للاهتمام حتى وإن لم يصدقوا كل ما يقال. وهذا لا يقتصر على الجمهور المصري والعربي.. بل ينطبق على البشر في كل أنحاء العالم. فليس هناك خوف يسيطر على الإنسان ويؤرقه ويشل حركته وتفكيره أكبر من الخوف من المستقبل المجهول.

ولكن مطبوعة إعلامية واحدة تخصصت في جلب توقعات كل عام جديد بطريقة ممنهجة بعيداً عن الدجل والحوادث والبحث بالمقدرات.. وهي The Economist البريطانية. ففي نهاية كل عام تصدر مطبوعة لتوقعاتها للعام الجديد بناء على تحليلات واستنتاجات مستقاة من الأحداث الجارية على الساحة الدولية في شتى المجالات.. فرأينا في نهاية ٢٠١٥ أن نشارككم بعضاً مما توقعته The Economist للعام الجديد، إلى جانب بعض من توقعاتنا على الصعيدين المحلي والإقليمي، متبعين نفس المنهج التحليلي للصحيفة الدولية العربية.. فإلى تفاصيل التوقعات:

### السياسة والاقتصاد في ٢٠١٦:

يواجه العالم تغيرات جذرية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، ومن المتوقع أن يؤدي الانفتاح النسبي الذي تشهده الصين على العالم إلى تباطؤ معدل النمو الاقتصادي لديها، وهو ما سيؤثر على اقتصاديات العالم أجمع. هذا بالإضافة إلى تباطؤ اقتصاديات الدول المتقدمة نظراً للاضطرابات الأمنية والسياسية حول العالم، واضطراب الدول الكبرى لزيادة مخصصات ميزانيات التسليح والدفاع المسلح، وتشديد الرقابة على الحدود الدولية وتضييق الخناق على القنوات التجارية المفتوحة.. كل هذا سيؤدي إلى تباطؤ اقتصاديات الدول الكبرى. فإذا ما أضفنا لذلك الخلافات والحساسيات الدولية الناتجة عن تضارب الأجندات الخارجية لها، سنجد أن العالم ابتداءً من ٢٠١٦، سيتجه نحو سياسات دولية أكثر انغلاقاً، على عكس ما كانت تدفع ناحيته الدول الصناعية الكبرى منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي.. عالم واحد.. سوق واحد.. بلا حدود. وكرسست الدول التطور التكنولوجي لخدمة هذه الرؤية وقد كان.. ولكن مع مرور الوقت ظهر للتطور التكنولوجي أنياب؛ فكما يقرب المسافات ويحوها فهو يزيد من قدرة المخربين على اختراق النظم.. وهو ما بدأ العالم كله في دفع ثمنه مؤخرًا، وأكبر دليل على ذلك هو التحذير الأخير التي أصدرته الولايات المتحدة الأمريكية لمواطنيها من السفر لجميع أنحاء العالم لتعرضهم لخطر



## PRESS CLIPPING SHEET



الهزيمة هو مجال تخصصها.. ولهذا فإنه من المتوقع في عام ٢٠١٦ أن تحرز ألمانيا العديد من الأهداف في مرمى الولايات المتحدة.. وأن تصير معام الحرب الباردة بينهما أكثر وضوحًا ويمكن رصدها بالعين المجردة.

### علاج جديد فعال لمرضى السرطان:

بالرغم من انعدام مصداقية هذا العنوان، نظرًا لتكراره على مدار السنوات الماضية دون جدوى.. إلا أن أملًا جديدًا قد لاح في الأفق، بطريقة علاج جديدة تدعى Immunotherapy، وهو كما يدل الاسم، علاج يعتمد على الجهاز المناعي للإنسان نفسه، ويعمل عن طريق أجسام مضادة تعمل على إثارة جهاز المناعة للقضاء على الخلايا السرطانية من تلقاء نفسه.. وهو أمل جديد إن أثبتت فعاليته قد يسهم في تقديم البداية الحقيقية للقضاء على المرض الخبيث.

ولقد بدأت شركات الأدوية الكبرى في تجربة عقاقير لمعالجة السرطان بطريقة Immunotherapy، والتي حققت نتائج إيجابية جدًا. وتعمل من خلال تحجيم البروتينات في الخلايا السرطانية، ومنعها من خداع جهاز المناعة، فيقوم بالقضاء عليها في مهدها ومنعها من التكاثر. وتظل البحوث حاليًا قائمة في محاولة لتحديد ما إذا كانت تركيبة العلاج التي تجمع نوعين أو أكثر من الأجسام المضادة قد تؤدي بنتائج أكثر فعالية أم لا.. ولقد أثبتت التجارب بالفعل أن العلاج بنوعين يحقق نتائج أفضل.. إلا أن الباحثين مازالوا يحتاجون إلى المزيد من التجارب لتحديد ما إذا كان لذلك أعراض جانبية خطيرة على المرضى.

إن العالم بالقطع سيزداد جنونًا في ٢٠١٦. ولكنه جنون لا يخلو دائمًا من بارقة الأمل. وستتابع في العدد القادم ما ستحصله لنا ٢٠١٦ من اختراعات وتطورات ستغير حتمًا شكل الحياة..

بعضها للأفضل وبعضها للأسوأ. ولكن في جميع الأحوال يظل التغيير في المطلق أفضل من الركود. فالتغيير يمنح الأمل.. والأمل هو الغريزة البشرية الوحيدة التي تغلب على الخوف. لنقاكم في العدد المقبل.

شريف الألفي



بعضًا.. أو تحسبون أن فضيحة فولكسفاغن في الولايات المتحدة مصادفة؟ أن للمحامين الأمريكيين موهبة خاصة في تضخيم الأزمة إلى كارثة. وهذا بالضبط ما فعلوه بفولكسفاغن، في لفظة اعتبرها بعض المحللين ردًا لفضيحة تجسس الولايات المتحدة على أعضاء الحكومة الألمانية. وإما تعد فضيحة فولكسفاغن مجرد أزمة مصنع سيارات.. وإما هي صفة نالت من مصداقية النموذج الألماني في الصناعة والتجارة على حد سواء.. خصوصًا أيقونة ألمانية حيث تعد ثاني أكبر مصنع للسيارات في العالم بعد تويوتا اليابانية.. ولا يخفى على أحد أن اليابان تعد الحليف الآسيوي الأكبر للولايات المتحدة.. في حين تعتمد استثمارات الألمان على روسيا والصين. وها هي الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات اقتصادية غليظة على روسيا بعد الأزمة الأوكرانية.. فدخل اقتصادها في مرحلة ركود ينع العلامق الألمان من إجراء أية توسعات اعتمادًا على الدب الروسي.. بل قد يؤدي ركود روسيا إلى انكماش الاقتصاد الألماني. وأما الصين، فلقد بدأت تستجيب للقبول الغربي الذي تغالط به الولايات المتحدة منذ سنوات.. وبدأت في فك القيود التجارية المفروضة على تعاملها مع الغرب رويدًا رويدًا. وهو ما يعني تنوع مصادرها الاستثمارية والتي كانت محتكرة من قبل الألمان كاللاعب الغربي الوحيد في السوق الصينية.. وهي ضربة أخرى محكمة وجهها الأمريكيان للألمان بصبر وطولة بال و«معلمة». ولكن ألمانيا قد أثبتت مرة تلو الأخرى بأن «العودة للمباراة» بعد

الساسة المتجربين من القوالب الدبلوماسية، ويحدون عن الليبرالية الدولية، ويفضلون القومية اليسارية التي تدفع الدول نحو الحد من الشراكات والاتحادات والكيانات العالمية الكبرى، وأن تعيد كل دولة تحديد هويتها وأن تتبع سياسات تركز على الشأن الداخلي بصورة أكبر. هذا يعني أيضًا أن الممارثونات الطويلة التي خاضتها الدول النامية على مدار العقدين الماضيين من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة قد انتهى.. قلن يكون معيار موحد للقياس عليه بعد ذلك.. ولقد أسهم الإنترنت في خلق وعي عام جماعي لدى شعوب الأرض بأن كل دولة ولها خصائصها ومحاسنها ومساوئها.. ولم تعد هناك دولة بعينها تمثل حلم البشر على الأرض.. بل يثق الناس أن القيم الإنسانية هي ما يتوجب السعي نحوه.. وأن كل ما خاضته الإمبراطوريات من حروب من أجل ترسيخ نفوذها لم يؤد إلا لخسائر في المال والأرواح. واليوم تدفع جميع شعوب الأرض فمن جرائم ارتكبتها ساسة في حق الإنسانية.. ونظام عالمي جشع، لم يؤد إلى حياة أفضل في النهاية.

### الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وألمانيا:

لم يعط الإعلام العالمي الحرب الباردة حقها.. ليس تلك التي كانت دائرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. وإما الدائرة حاليًا بين الولايات المتحدة وألمانيا. أم يتوقف أحد عند فضيحة التجسس؟ بالطبع لا، لقد اندلعت وانطفأت مثل عود كبريت في يوم عاصف، دون ذكر أو توابيع معروفة. وهو وإن دل على شيء فإنها يدل على أن الأبعاد عميقة.. فإن كانت سطحية لمأ الإعلام الدنيا بها ضحيًا!

ولنعد لنهاية الحرب الباردة الأولى.. فحين انهار الاتحاد السوفيتي، أصبحت الولايات المتحدة القطب الأوحيد في العالم.. ولكنها قطعًا لم تكن المستفيد الوحيد من هذا الانهيار. فآلمانيا استفادت كثيرًا من عودة جناحها الشرقي إلى أحضانها.. وفي صمت، توغلت إلى داخل أوروبا الشرقية وأرست قواعد اقتصادية هائلة امتدت لروسيا والصين، وبالطبع لم تكن الولايات المتحدة في غفلة عن ذلك.. ولكنها كانت مشغولة بمد جذورها للسيطرة على منابع النفط في الشرق الأوسط ومناجم التعدين في أفريقيا. وأما وقد فرغ هذا من ذاك، بدأ في الالتفات لبعضهما